

مقدمة: يعتد علم المناهج من العلوم سريعة التطور، فقد برز كعلم مستقل بذاته منذ عقود قليلة، وانصب اهتمام الباحثاء والباحثين فيه على قضية جوهرية تتمثل في: « ربط العلاقة بين الفكر التربوي ونواتج ممارساته وتطبيقاته في المناهج التعليمية»، وقد عقدت في السنوات الأخيرة عدة مؤتمرات عربية وعالمية هدف إلى استكشاف المناهج التعليمية وتطويرها؛ وهذا بعد أن شبه إمام باقر رجال التربية على أن أفضل مدخل إلى تطوير التعليم ينطلق من تطوير المناهج وسينها. أهم العوامل التي أدت إلى ظهور علم المناهج؛ خص بعض الباحثين أهم العوامل التي أدت إلى ظهور علم المناهج فيما يلي: (1) النمو السريع في حجم العلوم والمعارف، فقد تضاعف حجم المعلومات في السنوات الستة ومنتظر أن تتضاعف بشكل أسرع في العشريات القادمة. (2) التغيرات في مضمون ومحتوى المعارف: حيث أن هناك معارف تتطور وأخرى تزول، فالهندس الذي كانت معلوماته تدمه لعدة سنوات، لتجديد معارفه كل سنتين تقريباً. الأفكار والنظريات العلمية عند اكتشافها: فقد اتسع صعوبة في تقبلها، ولا يبدأ مضطراً (3) تعقد الإل بعد إربها وتكييفها للمجالات البياتية؛ ودور علم المناهج هنا هو العمل على الربط بين ما حدث في مراكز البحث والتقنيات العلماء من جهة، والدراسة من جهة أخرى. شريعة كم من جعلنا مع المناهج لغة واصطلاحاً: أ) المعنى اللغوي للمنهاج: قال تعالى في سورة الأئدة (الآية 48). « لِكُلِّ وَمِنْهَا جَا. » فكلمة منهاج في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح. وأصل كلمة منهاج (أو منهج) هي الفعل نهجاً الطريق: سلكه، والطريق النهج: أي الباطن الواضح. - يقابل كلمة منهاج باللغة الإنجليزية والفرنسية. ب) المعنى الاصطلاحي لمفهوم المنهاج: يعرف صلاح زياب هندي (1999) المنهاج بأنه: [مجموع الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يُعدها المجتمع لتربية الأفراد وإعدادهم في ضوء ظروف البيئة الاجتماعية وما يهدف إلى تحقيقه من آمال وإنجازات مستقبلية. ويعرف أيضاً حسن اللقاني، التي يتم تشكيلها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه التلاميذ، وقد يكون هذا من خلال المدرسة أو مؤسسات اجتماعية أخرى، ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير. تعاريف، لكن تصنيفها في المجموعات التالية: - 1 Curriculum as Subjects or Subject- matter (المواد الدراسية): Subject- matter يقتصر على (المواد الدراسية) منفصلة) يقوم المعلمون بتدريسها، ويعمل التلاميذ على تعلمها،